

Egyptian Observatory For Education & Training & Employment



مراكز التدريب في مصر: نمو منهجية جديدة لجمع البيانات

رصد من أجل تطوير منظومة
التعليم والتدريب والتشغيل

مراكز التدريب في مصر: نحو منهجية جديدة لجمع البيانات

إعداد

هناء عبد المولى
مها عبد الحكيم

عزة شعبان إبراهيم
مصطفى السيد سمير

إيمان عبد الحميد طه

إشراف

أ/ غادة حسين جرادة

مراجعة

أ.د. محمد الفاتح

أ.د. عاليه المهدي

يوليو ٢٠٠٨

مستخلص

تأتي هذه الدراسة في إطار إسهامات المرصد المصري للتعليم والتدريب والتشغيل في تطوير إحصاءات تنمية الموارد البشرية في مصر، بالتركيز على جانب التدريب، بما يعضد من قدرة متخذي القرار على رسم وتقييم السياسات الخاصة بمنظومة التدريب في مصر. ويتطلب ذلك توافر إحصاءات دقيقة ومحدثة حول منظومة التدريب، من حيث: أعداد مراكز التدريب، وتوزيع هذه المراكز حسب مجالات التخصص، ومستوى الكفاءة، والتجهيزات لدي كل منها، وأعداد المتدربين وتخصصاتهم، وغيرها من المجالات ذات الصلة بالعملية التدريبية.

وبالنظر إلي الحالة المصرية نجد أن هناك عدة جهات مسؤولة عن إصدار بيانات وإحصاءات عن مراكز التدريب في مصر، مثل وزارة القوي العاملة والهجرة، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والصندوق الاجتماعي للتنمية، ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وبرنامج إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني.

ومن الملاحظ تعدد المنهجيات المستخدمة من قبل هذه الجهات في رصد مراكز التدريب في مصر، وذلك وفقا للغرض الذي تسعى كل جهة إلى تحقيقه من وراء جمع البيانات عن مراكز التدريب، فبينما يسعى الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إلي رصد شامل لمراكز التدريب في مصر- نجد أن الهدف الخاص ببرنامج إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني قد اقتصر على رصد المراكز التدريبية في مجال معين، وذلك بهدف تحديد بعض المراكز التي سوف يتعاون معها البرنامج في مرحلة لاحقة. ويتوقع أن يرتبط هذا التباين في المنهجيات بالاختلاف في الإحصاءات الصادرة عن كل جهة، من حيث نطاق التغطية، وأسلوب جمع البيانات، والدقة... الخ.

ونظراً لأهمية بيانات وإحصاءات مراكز التدريب لصانع القرار- لما لها من تأثير على رسم وتقييم سياسات تنمية الموارد البشرية - والتي تعتبر بدورها أحد أهم الآليات الفاعلة في تأهيل الشباب للدخول في سوق العمل فقد يكون من الأهمية إلقاء مزيد من الضوء على طبيعة المنهجيات المستخدمة في إحصاء مراكز التدريب في مصر. وبالتالي تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من طبيعة الدور الذي تؤديه إحصاءات مراكز التدريب في رسم وتقييم سياسات تنمية الموارد البشرية، ومراجعة برامج تنفيذ هذه

السياسة، والتي تسعى إلى تعديل هيكل القوي العاملة في مصر، بما يتفق ومتطلبات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تتبناها الدولة.

وفي هذا السياق تسعى هذه الدراسة إلى مراجعة المنهجيات المستخدمة من قبل مختلف الجهات المعنية في جمع بيانات وإحصاءات مراكز التدريب المهني^١. والتعريف على طبيعة الإحصاءات الصادرة عن الجهات ذات الصلة، وأهم المفاهيم المستخدمة، وطرق جمع البيانات، والمتغيرات التي تمّ جمع بيانات عنها، وأخيراً تحديد نقاط القوة والضعف في هذه المنهجيات، وصولاً إلى منهجية مقترحة لإحصاء مراكز التدريب في مصر بصورة أكثر شمولية ودقة، بما يساعد على إعطاء صورة واضحة ودقيقة وشاملة عن هذه المراكز، لمتخذ القرار والجهات المعنية بالعملية التدريبية، لتطوير وتحسين أداء هذه المراكز، كخطوة أولية في مواجهة التحديات التي تواجه سوق العمل المصري بوجه خاص.

وقد تمّ تصنيف المنهجيات المستخدمة في جمع بيانات مراكز التدريب المهني إلى مجموعتين. المجموعة الأولى تتمثل في إجراء مسح جغرافي شامل لمراكز التدريب التابعة للقطاعات العام والخاص، كما هو الحال بالنسبة لكل من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ووزارة القوي العاملة والهجرة. أما المجموعة الثانية فتتمثل في سحب عينة من مراكز التدريب على مستوى الجمهورية للتعريف على إمكانياتها، كما هو الحال بالنسبة للصندوق الاجتماعي للتنمية.

واستناداً إلى نقاط القوة والضعف في المنهجيات المتبعة من قبل الجهات المعنية قامت الدراسة بطرح منهجية مقترحة لإحصاء مراكز التدريب في مصر، متضمنة أسلوب جمع البيانات ونطاق التغطية، ووصولاً إلى الإستمارة المقترح استخدامها في جمع البيانات.

١ سوف تركز الدراسة على التدريب المهني وليس التدريب الإداري.